# أمنية

« سرور أفندى عزب » موظف بهيئة قناة السويس ، لبث فى عمله بها زهاء عشرين حولا . أمضاهن جميعاً فى مراقب استطلاع السفن ، ينتقل من مرقبة إلى مرقبة ، حتى انتهى به المطاف إلى أولى هذه المراقب على طول الطريق .

مبنى هين على حافة القناة يتألف من حجرات تغص بآلات الرصد المتباينة ، يشمخ فوق ربوة عالية ليشرف منها على بطن القناة ، وقد شقه صراع البحرين الأبيض والأحمر ، فتناثرت منه الأحشاء على ضفتيه فى العراء نهبا للأنواء .

طفق الرجل يعمل موصول الجهد لاتتزاور عينه عن صفحة اليم ، ملقية شباكها أبداً تتصيد الجوارى المنشآت ، وهى تمخر العباب فى مغدى ومراح .

إنها لتشخص على مد البصر منهوكة الأوصال ، مبهورة الأنفاس ، من فرط ما كابدت فى سفراتها من عنت وإرهاق ،